

عبداللہ مشری

وجوہ

عبد الله مشري

وجوه

عبدالله صالح ال مشري الغامدي (ج)
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الغامدي. عبدالله صالح ال مشري
وجود، / عبدالله صالح ال مشري الغامدي، - جدة
ص. ١، ص.
ريتمك : ٤-١٦-٧٤-١-١٠٣-٦٠٨-٩٧٨

١- المقالات العربية - السعودية أ-العنوان
/ ديوي ٨١ ٢٩٢١ / ١٤٣٦ هـ

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٢٩٢١

حقوق الطبع محفوظة للزلف
الغلاف والصورة الداخلية من اختيار وإخراج المؤلف

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الغلاف والصور الداخلية من اختيار وإخراج المؤلف

إهداء:

للذين ضحوا من أجلنا كي

تستمر الحياة...

مقدمة

في يوم الأربعاء ٢٢ / ٩ / ١٤٢٢
كانت البداية

إنها مجموعة من كلمات تمنيت أن
تخرج للنور في وقتها

ستجد في هذا الكتاب مرايا تعكس
وجوه كثيرة .

مواقف حقيقية لتعزية التعقيدات
هي عندي نبض من كلمات.
قد يكون لها بالغ الأثر عند
الآخرين.

المؤلف

هذه المجموعة من المقالات وإن
كانت لاتخلو من نفس القصة
القصيرة فيها معاناة الكاتب على
التعامل مع من حوله يتمرد على
الواقع ويهرب إلى مايجب أن
يكون (في نظره)

فتح الباب قال لها: مسافر
رمت كل الحقائق وسافرت معه

بدأها بسفر لمحطات حياتية ملونة
بألوان وجوهه حسب مايراها
وتدرج حسب زمان الانفعالة
النفسية ، لكن هل استطاع تعرية
الحقيقة ؟ لقد لمست فيها غربة
للنفس . مقدرة رائعة على تطويع
المفردة لتتناسب مع السياق في
مجمله، وأرى فيه بداية لقاص جيد
متى ما استطاع توظيف أدواته
الكتابية وترتيب ذاته.

أشد على يدك وأرى أنك لمست
البداية فانطلق ولا تنظر
للانكسارات ، والتشوهات فالأفق
مليء بالسطوع .

أحمد مشري



فتح الباب
قال لها: مسافر
رمت كل الحقائق
وسافرت معه.



الوجه الأول



وجوه كثيرة تتصارع كل يوم

تلغي بتشوهاتنا ابتسامة الغد.

تجد الفوضى في كل اتجاه.

لماذا هذا التناثر ساعة صباح؟

كلهم غرباء .

لتبقى كل الوجوه الجميلة خلف

الأبواب ،كي تسكب على حطامنا

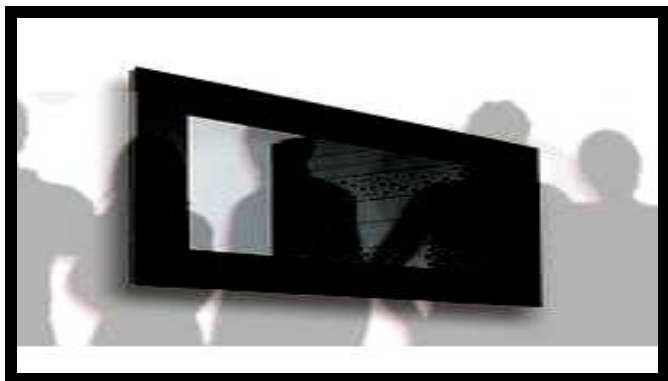
بقايا انكسار .

الوجه الثاني



ساعة انبعاث الضوء
الكل يتدنثر يدس قوائمه كي
لا يظهر.
ستشرق الشمس وتعري كل
الوجوه.
الكل يبحث عن ظل.

الوجه الثالث



روائح القادمين تخنق السماء

أمطار من كلمات تتقاذفها
الطرقات.

أي وجه عابس هذا الذي ينظر
إليك وكأنك لاشيء؟

كلهم يستترون خلف المرايا
حتى لا تظهر عيوبهم.

أقفاص كبيره تمنحنا فجوة لرمي
خدماتنا المتعثرة.

إنهم يتكاثرون في كل مكان
كفانا الله شرهم...

الوجه الرابع

في مكان آخر تكثر عيوب النقص
ويحاول المتفهبون
إخفاء فشلهم بإنهاك جمالنا
ونجاحنا بخيبات اجتماعاتهم
المتكررة .

الوجه الخامس

حين انكسارك

أو احتياجك

أو فقدان اتزانك

يضيع اتجاهك، وتجد أبواب
متناثرة تقودك إلى العنف، وتجعلك

تتفاوض ساعة اختناق على لقمة
عيشك .

تبقى الوجوه الملتصقة بقربك
جلاده لذاتك . تعنف كبرياءك
تسحق مثالياتك . تغزو خلايا دمك
لتغرقك في بحر مظلم .

يتقاسمون ويتاجرون بالنسب في
ما تبقى منك !

لكي تخرج من تلوثهم المتراكم في
كل مكان تفكر في ساعة استرخاء.



الوجه السادس



وجه لم تتآلف معه بعد بين شد
وجذب . أعماقك ترفض الاعتراف

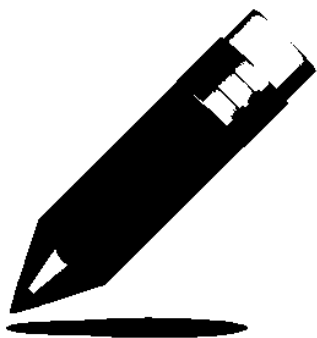
به من تشوهاتهم التي بعثروها في
كل مكان.

يستحق هذا الوجه التردد قبل
اقتحام مساراته .

مراياهم التي تكسرت ساعة
التصاق ،أو تحديق شوهت كل من
ينظر إليها .

انه وجهي الذي لم أتعرف معالمه
بعد .

الوجه السابع



يتهافتون على الكراسي

يتعانقون في حب ،وينسون أن
الطاولة هي التي تجمعهم .

تحت الطاولة مستتر ، وكل ما
فوقها قوائم انتظار .

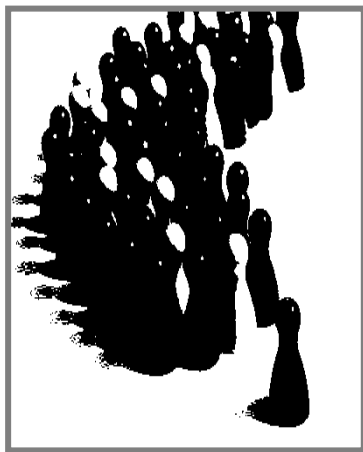
رغم التخافت

ودس الكلمات

يبقى الجميع يحاولون النهوض
وعند الباب كلهم يتدافعون .
تبقى النتيجة لم ينجح أحد! !



الوجه الثامن



ليتهم يدركون أن القوانين تعشق
الالتزام، وأن من يجاهر بالفوضى
في حالة من الانهزام .

حين اقبلَ كان يكبرُ في خطواته
وحين رفض السلام أدركتُ أن كل
القوانين عنده لاغيه .

من أوجد هذا النوع منهم في حياتنا
اليومية ؟

على أوجاع الآخرين يتسلقون ،
وفي اختراق نظامهم يتكاثرون .

وجوهم في سؤاد ،ومن يقويهم
مختبئ بجوارنا .متطفلون

في كل مكان تعرفهم بسيماهم
عقولهم فارغة ،وحبهم لقتل
الأنظمة من مطالبهم المتفانية
وجودهم مرض يتكاثر ،وفي

مجتمعاتنا أصبح طاعون يصعب
السيطرة عليه .

عفو

من أصعب ما يمر بالحياة إحساس
الذنب .

من تواجد في ساعة حضورك
ولا يملك قدرة التحدث .

حين تريد أن تغفو ،وتصطدم
بجسور الروتين الذي أنهك حياتك
.كم عفونا عند المقدرة ،وساعة
احتياجهم كانوا يتباهون بالمغفرة
وليتهم يمنحون ذرة ابتسامة .

كم تمنيت أن املك كل مقدرات
الكون لأمنح لكل الناس عفو
المتكبرين ...

جلد الحواس ، وقهرها ليس شيئاً
عادياً حين ترجع الذاكرة ساعة
استيقاظ، وتمطرك بتأنيب
الضمير.

كيف استطاعوا أن يغيروا فيك
مثاليات العفو

في وقت المنح والعطاء ؟.

قطرة

الدماء المتخثرة تصارع من أجل
الاستمرار. الجريان ، والدوران
قبل أن تغادر مسافرة .

من بقايا جرح استسلمت كل
الأوردة. نزفت المواقف المتكررة
ارسم من بقايا اللون أحرف
صامتة، وألوح في صمت من
يرحم هذا الجسد بقطرات نقية
تبعث في خلايا الضمور ما تبقى
من جسد خائته كل الأمكنة ؟

امنحني من دمك ما تشاء ،وأمنحك
من قلبي كل الدعاء.



الحال



مهما حاولت التجدد ،أو بعث
ذرات من جسدك حد الانهماك فلن
تتغير.

تستقر بقاياهم في خطواتك ،وما
علق بالذاكرة قد تحلل انصهر ،
وغير معالم تذوقك للأشياء.

كل اتجاهاتك متنافرة يكون الملل
في كثرة تكرار

ما نفعل ، وكل جديد يحاول أن
يثمر تذبل مكوناته قبل قطافه .

حدودك متعامدة ، وما أقسى
الفضول .

حين يحاول أحد أن يجعل من
تاريخك الخاص صراعات أفقية
ويغير سلوكك في لحظة انفعال

من يلغي سطرا من مواقعك
ويسكب في طريقك بقايا أمسه
الموحلة .

من يعكر صفو انتماءك
ويقحم ذوقه الرخيص في تفاصيل
أيامك

لا يستحق منك إلا الإقصاء.

صو

حيث تكون الهدايا خير لغة تعبر
عن حب ...

ابحث في عمق الكلمات .

إحساس الأشياء

انبعاث قيمتها في داخل النفس
تعايير صادقة عن عفوية اللقاء.

ندرك دائما أن قيمة الهدايا فيما
تصنعه في نفسك

من انقباض

أو انبساط

من رسم ابتسامة ، وإلغاء لحظة
حزن

الهدايا التي لا تأتي عن مناسبة
رسمية أكثر دفءً.

وردة صباحية ،

أو قارورة عطر مسائية

أو إحساس رسالة ساعة فقد .

أجمل الهدايا هدايا الأم .

إنها المطر في ساعة جذب المكان

أهديك يا أمي عطر يديك، ولمسة

حنانك المحفورة في كل حواسي.

أهديك دموعي الصادقة التي

علمتني انك أغلى مني .

لتكن الهدايا ثقافة، ولنمنحها في كل وقت .

كلنا نشواق لها ، فمتى حصلت
عليها ؟ ومتى منحتها؟

هل تستطيع الإجابة ؟ إذا ليكن
شعارا محفورا في كل زاوية :
(تهادوا تحابوا)



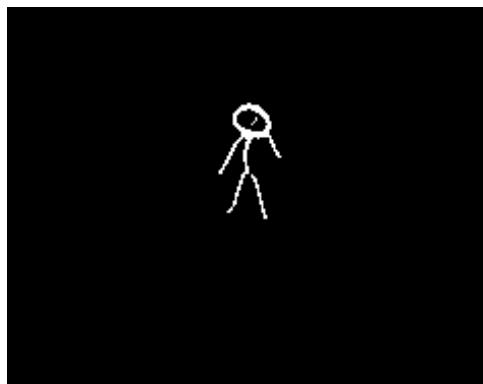
انتظار



نتذكرهم دائماً ،وندعو لهم بكل ما
كانوا يتمنون الحصول عليه .

نتوقع عودتهم ساعة اشتياق، لكن
المسافات تطول ،وما تبقى من
خطوات أيا منا يدعوهم بالإسراع
العمر قصير، وليتهم يدركون أن
الحاسة السادسة التي تعطلت
تحتاج لاستيقاظ .

کن



ساعة حلم توقظ خلايا دمك
لتتعرف من تكون ؟

استفاقة الخوف أن يتحقق ما
نشاهده في أحلامنا ، وما جملناه
وأخفيناه عن غيرنا يتراءى لكل
حالم حقيقة .

كن حقيقة ولا تستتر بأفعالك عن
أحد

فكل مستتر لابد أن يظهر وجوبا
أو جوازا ، وستكون ساعة تقديره
من أعقد الإيضاحات.



اختراق



عينك التي أخفت دموعها يوما لا بد
أن تجود، وقلبك الذي غسلته كثيرا
سينهض من جديد، وعقلك الذي
خبأت ملامحه سيستفيق .

كلنا نتقاسم الهموم، وننشغل عن
أنفسنا بفضح معالم غيرنا .

كلنا عيوب، وما أجمل أن نترك
غيرنا لنتفرغ في إصلاح داخلنا .
في كنس ما لوثنا به جميل أيامنا .



كلمة تتكرر كلهم يعشقونها
ويغردون بها اللحظة ،ويعيشون
بالقرب منها . وصفوها بالسعادة
وطالبونا بنزع ما قبلها ،وما بعدها
قررنا وجودهم في انبعاثها .
الكلمة السحرية التي تروي عطش
عمرنا ساعة توقف
من يملك استقرار المكان .

من يجمد ماض أو يتنازل عن
مستقبل فهو يعيش (الآن).



ماچس



يعزو الخبراء هاجس الموت هذا
إلى عدة اسباب منها: الخوف من
الألم. الخوف من المجهول.

الخوف من الموت مرض من
لا مرض له .تفكير دائم ،وصراع
مع النفس .

حين خطوة تتوقف ،ولا تريد التقدم
تتلمس كل حواسك . هل فقدت منها
شيء؟

تخطوا متثاقلا كل ما حولك في
ساعة توديع .

موت بطيء يتقاسم كل أفعالك
دائرة التفكير تخنق أنفاسك .
إحساسك بأنك مغادر حالة رعب
لحظية ، إنها التوقف عن كل شيء
حين تم طرح هذا السؤال بهذه
الصيغة :

هل تخاف من الموت ؟

كانت هذه الإجابة :

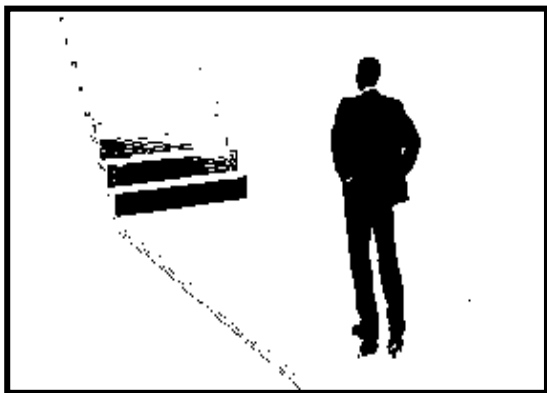
لماذا أخاف من الموت ؟

عندما يكون الموت ، فإنني لست
موجودا

فلماذا أخاف من الموت

عندما أكون موجودا ؟!

تردد



مضى الآن ربع قرن

بعد هذه السنين الطوال أدركت أنني
لم أصل بعد ، وأنني فقدت أجمل
أشياء ساعة تردد .

تتضح معالم التردد عند التوقف
والتأمل فيما ذهب منك ، وبمعادلة
حسابية صغيرة تدرك أن مراحل
حياتك محطات تردد .

الجميع يعبرون ، وأنت تنتظر .

ليتني أدركت أن العبارة التي
عنونتها منذ الصغر لم تكن إلا
انبهار في ساعة انفعال ، وأنها
أغرقتني في بحر من الفوضى
حين تكون الكلمات اكبر من
مستوى عقولنا ، نحاول تسلقها ،
أو الجلوس تحت ظلها ، ولا نستفيق
إلا بعد ضياع العمر .

لل كلمات قوة تشبه الزلازل بداية
انكسار .

المتردد لن يصل إلا متأخرا بعد
أن فقد كل الفرص.

إلى متى هذا التردد؟

نداء



حين نفقد شيئاً، وندرك أنه لن يمر
علينا مرة أخرى، ونمحو كل
الخطوط التي رسمناها للوصول
إليه، ونعنف الذاكرة ساعة انتظار
ونكذب على دواخلنا بنسيان لم
يحن بعد، ونكتم الأحرف ساعة
ظهور، ونقسم بالهروب كي
لا نشوه ما تبقى من نبض .

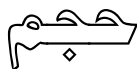
يأتي المطر ليغسل كل ما مضى
وينبت العشب ،والزهر وتسقي
ينابيعه ضفاف قلوبنا القاحلة .

مهما اختبأنا خلف الأسوار

أو أطفأنا شموع النسيان

أو تجاهلنا صوت إنسان
فالمستحيل يصبح حقيقة .

ما أجمل الأشياء التي تعود بدون
استئذان !



يبقى لهم حضور حتى لو اختفى
الجميع .

لكل شيء ثمن ، وتقاس الأثمان
بحجم العقول ، وإدراكها .

بعضهم مهما حاولت أن تجد له
ثمن يستحيل عليك تقديره ، فهو
يعلو على كل الأثمان .

بعضهم لا يساوي شيء مهما
حاولوا أن يزينوا صفحاته فهو
يتناقص عند كل موقف .

تتساقط أقنعتة ، وتمحى كل صفاته
كم هم الذين يمرون علينا ولا نلقي
لهم بالاً؟



إصرار



تنتصر الإرادة حينما ندرك أن
تقلبات الفصول تحتاج إلى استعداد
وأن لكل استعداد عمل متقن .

حين نعلم أن الحياة الصحية
المتزنة يسبقها عناية فائقة فلا بد
أن نوجد مقومات الاستمرار ، وان
نبحث عن يمنحنا قوة الإصرار
والمحاولة .

اليأس عدو الكثيرين ، والسقوط
بداية الانطلاق.

فتش فيمن حولك، ممن تقاسموا
همك ، وأناروا لك شمعة التفاؤل
هم يرسمون لك خطوط واضحة
للوصول .

يمسحون بحبهم كل المتاهات التي
علقت بك ساعة احتضار الم .

كلماتهم شفاء ، وحياتك بهم ترفض
الاستسلام .

كثيرة هي المواقف الصادقة التي
زرعت الابتسامة، واقتلعت جذور
الخوف .

اقتسام



أشياء تعجبنا ،ونتسمر حولها
لا نريد أن نفارقها نسترق بأعيننا
تفاصيلها ،ونرسم مواقعها
ونتشارك كلنا في اقتسام محيطها
عبثا نحاول الإمساك بها، نتجرد
من الخجل الذي يسكننا ،وحين
نقترب أكثر تصفعنا هذه الكلمات
(ممنوع اللمس)

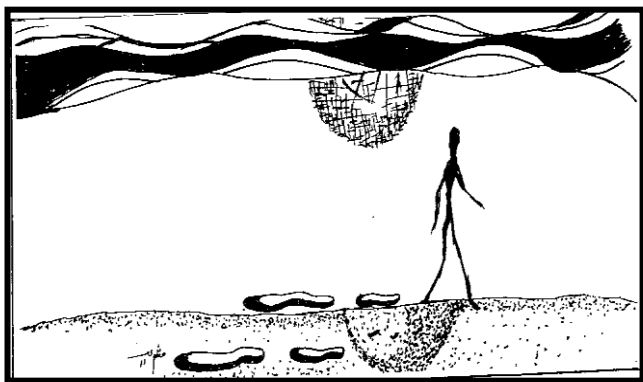
(ممنوع الاقتراب)
حدود اللمس إشارة أصبع خلف
الزجاج.

اقترابك مخاطرة مليئة بالتعثر
وعتبات الوقوف تحول بينك ،وبين
التقدم .

للنظر عدسات لاصقة تحجب
الألوان تنكسر عند كل اشتعال

لغة تعلمنا أن ليس كل ما يرى
يشترى .

غربة



ارتب ما تبقى من حطام مكان .
في كل ركن تعيش ذاكرة .
أجمع ما تناثر من شظايا صورة
عابرة .
أنظر السقف
وأشتم رائحة السجائر الهاربة .

جدول المواد ، وجريدة السنة
الماضية، وتقويم بلا أيام ، وعلى
جدار رسمت الطائفة.

وجمعت أوراقى المتناثرة ، وأقفلت
كل الحقائق .

حلقت فى الفضاء

اغتسلت من كل غيمة مطرة

وقبل أن أنسى

كتبت على باب الغرفة العبارة
التالية:

(لا تزعجوا من بالداخل فقد
انتحرت عنده الذاكرة)

انعزال



كيف تمر عليك بعض الساعات
هل تتألم من موقف مر بك ؟
أحيانا يصيبك خلل التركيز ،
ولا تعرف الذي حل بك ، أو من
غير الكون في داخلك .
تتبعثر أشياءك
وتهذي بكلمات غير مسموعة .

يمر اليوم ثقيلًا ،ولا تتجز شيئًا .
حين يتخثر الدم في شرايينك
ويقل الأكسجين المتدفق في دمك
وتتنفس ما بقي منك
تبحث عن مكان لا يشاركك فيه
أحد .



سرووب

كثيرة هي لحظات الغروب التي
تمر علينا ، لكن من يملك اعتقال
هذا الغروب؟

كل غروب لا يتشابه مع الآخر
وكم من أيام كثيرة تمر علينا ، ولا
نعرف لها ساعة غروب

ما بين الهروب ، والغروب تضيع
سنوات عمرنا .

إذا كان العمر عبارة عن
لحظات، فأختر اللحظة التي
تناسبك.



حزن



حاله تتجدد ،ومواقف تستهلكنا
تتدثر في أعماقنا مدن من
اليأس.

كم هي المشاهدات التي
تعترض أعيننا ساعة التصاق
بهموم الناس ؟

وكم هم الذين يتألمون،
ولا نملك لهم حتى الدعاء؟

يستوطن الحزن في قلوب
كثيرة ،ويرفض مغادرة بعض
الوجوه .

من يمسح دمعة المحزون؟

يا معتقلي الأحزان مروا
بقوافلكم من حولنا.



نہایت



حالة فوضى تعقب عمل شتات
الحواس ،وانقباض القلب

حين مغادرة

ماذا أعددت أيها المتقاعد لهذا اليوم
لن أتحدث عن الثراء، أو الفقر
فكلنا راحلون ،ومحطات مغادرتنا
قريبة من خطواتنا .

الكل يستطيع أن يكابر ، وأن يتقاسم
مع عقله قليلا من الكذب على
النفس.

تظهر الحقائق حين نحاول تغليف
الزيف بأننا أقويا ، ولا يقاسمنا
الزمن تجاعيده .

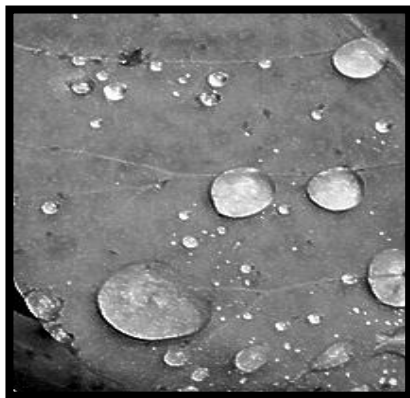
نتظاهر بصحة الأشياء وكل

ما حولنا يجلد أعيننا بما وصلنا
إليه إحساس نتجرع مرارته ،

ولا نريد لأحد أن يتدخل في
شكوى أوجاعنا واستسلامنا .

بفطرتنا نموت، ولا نقعد فلا تقولوا
عني (مت قاعد)

صراع



كثيرا ما نصطدم بعقبات الزمن
ونخترع صراعات لم تولد بعد.
تبقى العقول أسيرة لنتاج

ما أجتريناه في أوقات اليأس
المتكاثرة .

في لحظة صمت المنطق لن تجد
من يرسم لك طريق العودة ، فكل
إتجاهاتنا عبث

حين نفكر كثيرا فيما سيكون بعد
اللحظة ،ومن سيعيش أكثر ليحول
قامته الطويلة إلى عمر.

الكل يفكر في المجهول .

يكثر النسيان ،وتهرب الذاكرة
وتبقى حياتنا بدون إنتاج.

لماذا لا نعيش الواقع ،والممكن،
وتتقاسم اعتقال اللحظة قبل أن
تهرب منا؟

تستطيع قطف ثمرة قبل نضجها
لكنك لن تستطيع الاستمتاع
بطعمها وحلو مذاقها قبل أن يحين
قطافها.

لتكن لحظتك عمرك فقط ،

ولا تفكر فيما بعد اللحظة

لأن انكساراتك ستكون كبيرة
وحياتك قصيرة فلا تقصرها بما لم
يولد بعد.

لا تعد سنوات عمرك كم
ذهب؟ وكم بقي؟ وإنما أنت حي
تمشي على الأرض وهذا يعني
استمرار عطاءك .

حين تفكر بسلبية في تاريخ
وجودك

وكيف ستصبح

ومن سيهتتم بقوائمك إذا اجدب منها
النبض، فأنت تحكم على نفسك
بالفناء قبل أوانه .

لا تفكر كثيرا

وعش كل شيء

وتعلم من مواقف الآخرين فهي
مدرسة من لا مدرسة له

ولا تنتظر السماء أن تمطر وأنت
لم تزرع الأرض بعد .



طفولة



glimbo.com

نعلم أن لكل شي نهاية، وأن
الأشياء تتخذ قامتها في وقتها،

ولا نستطيع أن نسابق الزمن
لنجعل من البذرة الصغيرة شجرة
نستظل تحتها.

حين تستفيق لتعترف أن الطفولة
زحفت وانتهت، وأنت لا تملك من
وقفات عمرك إلا هروب اللحظات
وأن كل شي يأتيك في غير أوانه .

كل ألعاب الدنيا لا تساوي شيء
بعد فراق بريقها ، وإز عاجها
واختناق الدموع حال فقدها .

كثيرة هي المواقف التي تحرمنا
من وهج الحياة والمغامرة .

كم تكسرت

وتعطلت

وخدمت براکیننا حین أن عرفنا
أننا لا نملك شيء

وأننا لانتقاسم مع الزمن
إلا خيبات العمر، والانتظار.
لن يتوقف الزمن، والعمر
هو الزمن.

إحساس يعتقل كل حواسك
ويجمد اتجاهاتك .

حين لا تستطيع أن تمنح فمك فتات
مما يأكلون



غضب

إنها حقيقة نسمعها ، ونتهجأ
مفرداتها كثيرا لكننا نترجع
ونبقيها غشاوة عين

نُغيب عقولنا كي نستمر

لتكن الصورة تعبير عن الكلام
فلغة التعابير أبلغ ، والتأثر ،
والدهشة أقوى

قد نُزيف الكلمات كي تصبح

بلا معنى. عندما تتعطل حواسنا
عن أداء أدوارها.

كثيرة هي المواقف التي نُعمي فيها
أبصارنا قبل اتخاذ رد فعل سلبي.

من يملك نفسه ساعة غضب فقد
ملك كل شيء.



تطفال



حياتنا عادات من الصخب
وعبارات تتقاطر ألم ، وحين انفعال
تجد الجميع يتكاثرون ، ومع الألم
يتناقلون .

كلهم يُعبّرون
وعلى ضوء فلاشاتهم يتسابقون
من يملك اللقطة الأولى.

من يغرد أولا

احترافهم في حرق أكسجين حياتنا متواصل



عجز



حين تدرك أنه العجز الذي يفرض
عليك الانكسار، والاستسلام
عجزك المستمر للوصول
للمشاركة لتعلم أبجديات الركض
من جديد.

ساعات العجز الطويلة الملازمة
مرض يفسد ذائقة الحياة
عجزنا كبير مهما حاولنا

كثيرة هي الابتسامات التي قتلت
في لحظة عجز.

ليعذرني كل من نمو بالقرب مني
لأنني حرمتهم ما كانوا يتمنون

أعترف بعجزي، وضعفي

ولو كانت هذه الأعضاء المتعطلة
مني تساوي كنزا لمنحته لهم قبل
الوداع



قائـم



قامتك التي أنحنت.

أسقطتهم جميعا

أنت شكات عقولهم ،و غرست
بذور حقولهم ،وأكلت معهم أذ الثمار

لكنهم الآن يفزعون من استسلامك
وانهزامك يضعفون ،ويتخاذلون

لا تطفئ كل الشموع

المواقف الصعبة هي التي تحدد
قوة اتصالنا بمن حولنا.

نلومهم كثيرا لأن فقدهم سيستمر
حين نفقدهم لا نستطيع استرجاعهم
ليكن وجودهم ضرورة

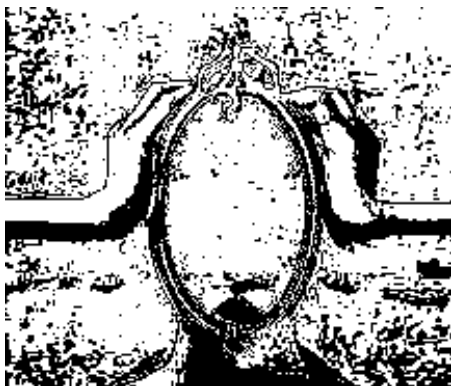
وعتابهم حالة وقتية قصيرة تنتهي
مع أول اعتذار

التأثير قوة خفية

نتاجها التجربة ومن يملك هذه
النعمة العظيمة فلا يهدرها في لوم
الآخرين

أو تذكيرهم بعجزهم

أنفعال



تكتشف مع مرور المسافات أنك كتلة
من التناقضات ، وجميعك تراكمات
وتطفو في مخيلتك بقايا الدمار الذي
أحدثته المواقف التحولية في خلايا
دمك .

تستفيق لتجد أنك لم تتغير .

مستمرة هي الانفعالات

الهدوء المصطنع ليومك يقتله الشارع
في لحظة موقف .

أدرك الآن أنني أعيش لغسل دمي فقط
من تشوّهاتهم

وسيبقى دمي مراقبا في كل اتجاه حتى
تنمو أجيال تعتقل بقاياهم المتعفنة.



عوائق

حياتنا تحكمها مجموعة من
العوائق التي تحاصرک في كل
مكان

قبل أن تفكر في شيء

رتب أولوياتك

وتأمل الوصول قبل السفر .

كثيرة هي المتاهات التي

تسبقنا قبل الشروع في أي عمل

ثقافة الاستسلام التي تولد، ونكبر
معها

قد نصل لكن تبقى الفوضى سمة
من سمات تخبطنا

لكي نصل إلى ما نريد

نحتاج إلى يد خبير

تقتلع بقايا الحطام الذي سكن
دواخلنا دون استئذان.



خدا ع...



صمتُ كثيرا حين كتبت هذه الكلمة
تتكرت لذاتي

وحدود اتجاهي من يملك في
قاموس حياته جبلا من الندم

هل يستطيع أن يملأ عقله بخيبات
الخداع التي تستحيل أن تعيش معه؟

لأنها كلمة أسمعها كثيرا ،والكل
يرمي بها عند النهاية في وجه الآخر

هل نحترم حياتنا بكل ما فيها من
تقلبات ؟

حين تتعارك القلوب

هل ندرك حجم الكلمات التي

تتناثر ولا نلقي لها بالا؟

لابد أن نعترف ساعة انهزام ،

أو فقد. أن الخداع لا يسكن القلوب
المخملية التي

عانقت الورد،
وأسقت الزرع ،
ولونت جدار السماء
وانتظرت رائحة المطر قبل القدوم
هل يسكن شيء من هذا في داخلك !؟



يفتعلون الفضيلة
ويعلمون أنهم كاذبون
(من أشد أنواع الكذب أن تكذب
على نفسك)
مهما حاولت أن تجعل لها خيبتها
وإخفاقاتها لن تكون مرآتك المشوهة
انعكاس لوجهه لا تستطيع
الوصول إليها
أو محاكاتها

أو ملاحقة عبقرياتها
ستبقى مزيفا تتباهى أمام عقلك
بوسواس النقص
وتسخر من نفسك حين ترسم
لوجهك آلاف الأقنعة
حين تتحول مقدرتك على خداع
ذاتك عادة ملازمة
فكل زائف في داخلك يعقبه تعفن
ذاكرة .

ما أقبح من يكذب على نفسه !!!

اشتغال

في كل مكان دائرة ولكل دائرة توقيع

نتاج الخبرة ،والسنين، والجهد
والعطاء لا يساوي عندهم استثناء

مهاراتك المكتسبة من مواقع العمل
ومحطات حياتك الطويلة لا تعطيك
التميز أو المحاولة.

في كل مكان تجمع فيه حقائبك ،وعلى
كل كرسي تتسمر عقول متحجرة

إذا كان لي في كل قسم أباطرة
ومتفنون في قتل كل القدرات،
والطموح

فمن يملك العصا التي تبحث عن
مكنسة؟

اكنسوا بقاياهم من عيوننا فلم تعد
حياتنا تتحمل عقولهم القاصرة.





كم وردةً سقطت ؟
من أغتال الورد؟
كلمات يسحقها صوت
الخوف
يا قهراً في كل مكان
يا وطني.. يا أُمي
من أعتقل الشمس!؟

واقع



سأستمع إليك لكن لاتعاند....

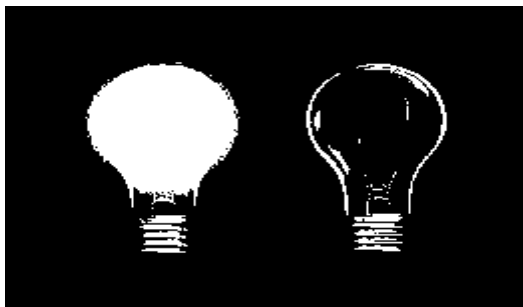
لم افهم شيئاً؟

هل أنت محارب؟

حسناً ألم أقل لك لا تعاند؟

السيف لاينفع في زمن المدافع!

جنون



يجود الغبي أحياناً بنصيحة جيدة.

دائماً نردها ،ولا نعي أنها مرآة
لعقولنا المتحولة.

فكل عقلاء الناس عندنا مجانيين

يا عقلاء العالم هل من نصيحة؟

فلسفة



هل كل ما يتطابق مع الآخر
سلبا ،أو إيجابا دليل على
التماثل والتشابه؟

اختلافات الرؤى حول
الطباع ،والتطبع، وما ينتج
عن ذلك من لوك الكلمات
حتى ليضن المتأمل أن
القائل يجزم بخبرته الموقفيه
لحدث ما ،وأن ما أنتجه من
كلمات تكاد تكون قانون

لا يقبل الجدل

لا يعني التقارب بين مواقف
البشر، وإعتيادهم على فعل
ما أنهم تشابهوا.

أمثالنا تبلغ في وقعها
فوضى لمن يصدقها .

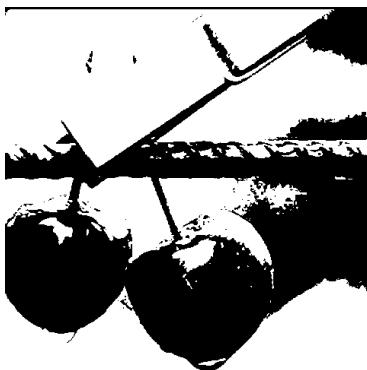
لا شيء في هذا الوجود
يتشابه

الحقيقة التي يغفل عنها
الكثير أن الصورة ليست
شكل من أشكال التطابق

فكم من صورة غيرت
ألوانها ؟

نترك الطيور تبني أعشاشها
ولتشكل ولتشابه كما تشاء

مسئولية



إنها أزمة حين تعترف
بضعفك .

وعدم السيطرة على جزء
منك .

حين لا تكون انجازاتك
إلا حطام في عيون من
لا يفهم تعقيدات الحياة .

فقدك الاتزان ، وأنت تحاول
أن تزرع الحب في كل
الزوايا.

لم يكن صراع الداخل
إلا سيفاً يخترق كل أعماقك
يجعلك تفرط في ضياع
العمر ، وأنت تضمد نزف
احتياجاتهم لتزف الفرحة في
قلوبهم .

كم هو مؤلم من يقتلع
استقرارك

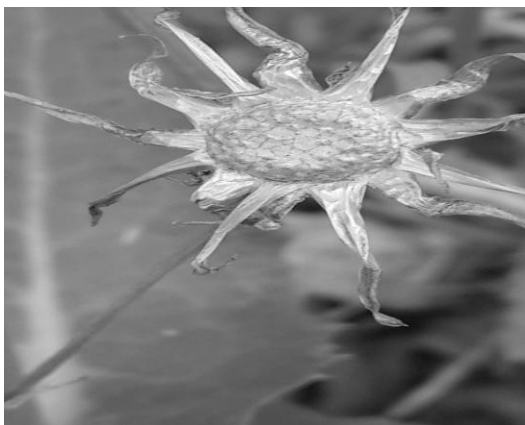
ويلوح في وجهك بهزائم لم
تستعد لمواجهةها بعد؟

حين تفقد ساعة مكاشفة
أنهم لا يبالون ويحترفون
إسقاطك .

كم هم الذين تخلوا عن
مسؤولياتهم وتركوا السفينة
تغرق ؟



نصحة



اختارت التوديع بطريقتها
الخاصة

استنفذت كل قوتها في منح
العطاء. أراقت كل دمها في
سبيل الغير.

لأنها أرادت أن تمنح
مزيدا من التضحيات
استفاقت لتحمل الجسد
المتهالك

لتغذيه بقطرات من دم كي
تسكبه في قلبها الكبير،

لكن القلب خانها وغادرها
قبل الارتواء .

حين لا يجد المريض قطرة
تطابق دمه

و علم أن الفصائل النادرة
من الدماء تحتاج لمعجزة
كي تتوفر، وليس باستطاعته
التفاوض على قطرة دم
قرر الاختناق

مغامرة



رحمة الله على النفوس الطاهرة
النقية الزكية التي تغادرنا ،وتبقى
دموعنا تنهمر عند كل استذكار .

إلى جنة الخلد

إلى رب رحيم كريم ستجذب
الحياة حتى ولو كان انهمار المزن
بلا توقف فالأرض تنكرت للمطر
لتسكب السماء ما تشاء

فلن تجود الينابيع بماءٍ من
جديد .

كل شي فارق الحياة .

غادرنا (الهناء)

فعطشت الأرض

وقست القلوب

وكان وداعها بداية القيامة

١٥-١٠-١٤٣٥ هـ

فهرس

الوجه الأول.....	١٣
الوجه الثاني.....	١٥
الوجه الثالث.....	١٧
الوجه الرابع.....	٢١
الوجه الخامس.....	٢٣
الوجه السادس.....	٢٧
الوجه السابع.....	٣١
الوجه الثامن.....	٣٥
عفو	٣٩

فهرس

قطرة	٤٣
ملل	٤٧
ضوء	٥١
انتظار	٥٧
كن	٥٩
اختراق	٦٣
كلمة	٦٥
هاجس	٦٩
تردد	٧٣

نداء..... ٧٧

حجم..... ٨١

إصرار..... ٨٥

اقتسام..... ٨٩

غربة..... ٩٣

انعزال..... ٩٧

هروب..... ١٠١

حزن..... ١٠٥

نهاية..... ١٠٩

صراع..... ١١٣

فهرس

١٢١.....	طفولة
١٢٧.....	غضب
١٣١.....	تطفل
١٣٥.....	عجز
١٣٩.....	تأثير
١٤٣.....	انفعال
١٤٧.....	عوائق
١٥١.....	خداع
١٥٥.....	مرآة

اشتعال..... ١٥٩

قهر..... ١٦٣

واقع..... ١٦٥

جنون..... ١٦٧

فلسفة..... ١٦٩

مسؤولية..... ١٧٣

تضحية..... ١٧٩

مغادرة..... ١٨٣